ولا بعد شئ يدل عليه ويرتفع الالتباس واما صورة ضبط
المشكل فقال القاضي عياض رسم المشايخ واهل الضبط
في الحروف المشكلة والكلمات المشتبهة اذا ضبطت وصحت
في الكتاب ان يرسم ذلك الحرف المشكل مفردا في حاشية الكتاب
قبالة الحرف وعلل ذلك بان الانفراد يرفع اشكال الالتباس
بضبط ما فوقه وتحته من السطور لا سيما مع دقة
الكتاب وضيق الاسطر وذكر ابن الصلاح ولم يتعرضا
التقطيع حروف الكلمة المشكلة التي تكتب في هامش الكتاب
وقال ابن دقيق العيد وعادة المتفننين ان يبالغوا في
ايضاح المشكل فيفرقوا حروف الكلمة في الحاشية ويضبطوها
حرفا حرفا قال العراقي وهو حسن وفائدته ان يظهر مثلا مشكل
الحرف بكتابته مفردا في بعض الحروف كالنون والياء المثناة
من تحت بخلاف ما اذا كتبت الكلمة كلها والحرف المذكور
اولها او وسطها واما ضبط الحروف المهملة فقد اختلف فيه
فقيل يجعل تحت الدال والراء والسين والصاد والطاء
والعين المهملات النقط التي فوق المعجمات ولا بد من
استثناء الحاء من ذلك لانها بسط بالجيم وقيل يجعل فوق
الحرف المهمل صورته هملا كعلامة الظفر مضجعة على
قفاه وقيل يجعل تحتها حرف صغير مثلها وعليه عمل اهل

المشرق

المشرق والاندلس ويوجد في كثير من الكتب القديمة فوق
الحرف المهملة خط صغير كفتحه وربما نشأ عنه الالتباس
حيث قرأ بعضهم رضوان بالفتح اي بفتح الراء وفي بعض
الكتب تحتها مثل الهمزة ويكتب ابي وان يكتب الطالب
الساقط اي المتروك من اصله في الحاشية اليمنى ما دام
في السطر اي سطر الساقط بقيته اي من الكتابة بان يكون
بعد الساقط كلمة او اكثر والا اي وان لم يكن بقيته بان يكون
من اخر السطر ففي اليسر ى اي فيكتب في الحاشية اليسرى
ومفهومه انه لا يكتبه بين السطر وهذا الحكم بظاهره عام في
الصفحتين ولعله كان دأب المتقدمين ان يجعلوا طرفي
الاسطر متساويين في التوسع واما على المتبادر في زماننا
ان حاشية اليمنى من الصفحة الاولى اوسع عكس الصفحة
الثانية فينبغي ان يكون في الحكم تفصيل فتأمل فانه موضع
خلل ثم رأيت في كلام عياض تصريحا بذلك والحمد لله
على ذلك ثم اعلم بانهم قالوا ان اهل الحديث والكتابة
يسمون ما سقط من اهل الكتاب فالحق بالحاشية او بين
السطور بالحق بفتح اللام والحاء المهملة معا خذا من
الالحاق والزيادة قال الجوهري الالحق بالتحريك شئ يلحق
بالاول وقال صاحب المحكم اللحق الشئ الزائد وكيفية كتابة

Copyright © King Saud University